

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4771 & الفاء & .

الفصيبي الحلبي .

وهو من بني الفصيص التنوخيين الذين كانوا بحلب .

وجدت ذكره هكذا في تاريخ المختار عز الملك أبي عبد الله المسبّحي في حوادث سنة إحدى عشرة سنة وأربعمئة وقد ذكر الشعراء الذين كتبوا إليه ومدحوه وعد جماعة منهم وقال ومنهم المعروف بالفصيبي الحلبي من أهل حلب وهذا رجل أديب مفنن وكان قد وصل إلى مصر لأجل ما جرى بينه وبين عزيز الدولة وشكواه لأمير المؤمنين الحاكم بأمر الله سلام الله عليه فكتب إلي

(إلى المختار أشكو ما ألقى % من المطل لقرمط والنفاق) .

(لأن الحاكم المولى إمامي % حباني منه بالنعم الوثاق) .

(وقال لمعشر الكتاب مشوا % أمور العبد حبا لانطلاقي) .

(فما فعلوا ومشوني طويلا % إلى أن صحت من ألم بساقي) .

(وأظهر بعضهم حسدا وشرا % يدل على التهاب واحتراق) .

(فلو أنني أستحل لما استحلوا % سبقت بكشفهم سبق العتاق) .

(ولكنني رجعت إلى أصول تنزه % عن قبيح واختلاق)